Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتاعب.. وكانوا ينقدون الرواة ويدرسون حياتهم وتاريخهم فإذا عرفوا عن شخص عيبا خلقيا أو خلقيا يحول بينه وبين الإحسان فى الرواية جرحوه واعتبروه فى القائمة المهملة التى لا يوثق برواتها ولا يؤخذ عنهم، وكان يدفعهم إلى ذلك إخلاصهم لله ولرسوله.

● وقد وضعوا قواعد دقيقة يميزون بها الحديث الصحيح من غيره. واشترطوا فى الحديث الصحيح أن يصح سنده وأن يتوفر فى رواته جميعاً الضبط والعدالة. كما وضعوا أسسا يميزون بها الأحاديث الموضوعة وهذه العلامات التى يتميز بها الحديث الموضوع توجد أحيانا فى سند الحديث وأحياناً فى متنه.. فمن علامات الوضع فى السند أن يكون الراوى كذابا معروفاً بالكذب وليس هناك راوٍ غيره من الثقات. أو أن يعترف الواضع بالوضع أو أن يروى الراوى عن شيخ لم تثبت لقياه به أو ولد بعد وفاته.

● ومن علامات الوضع فى المتن ركاكة اللفظ أو عدم استقامة المعنى. أو مخالفته لصريح القرآن.

● إلى غير ذلك من تلك القواعد الدقيقة التى كانوا يميزون بها الأحاديث ليعرفوا الصحيح من غيره وليخرجوا ما دخل إلى السنة من روايات زائفة أملاها الهوى والغرض والحقد على الإسلام والمسلمين.

وقد نشأت بسبب ذلك مدارس للحديث فى الأمصار الإسلامية المختلفة أساتذتها الصحابة وتلاميذها التابعون ثم أتباع التابعين وهكذا، فكان الأستاذ من الصحابة يجلس فى المسجد وحوله حلقة من تلاميذه يسمعون منه ويروون عنه.. فكان فى المدينة من الصحابة أبو هريرة وعبد الله بن عمر، وكان فى مكة عبد الله بن عباس وكان فى الكوفة عبد الله بن مسعود وكان فى البصرة أنس بن مالك. وكان فى الشام معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت. وكان فى مصر عبد الله ابن عمرو بن العاص، وكثير غيرهم، وهكذا انتشر الصحابة فى الأمصار الإسلامية نجوما هادية يتجمع الناس إليها ثم يسيرون فى ضوئها. وكان هؤلاء